

22 - الجزء الثاني والعشرون |) #قرآنا_عجا (| الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله - 00:00:00

فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:40

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي - 00:01:00

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:01:20

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة تنم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي - 00:01:50

كيف لك الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:10

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اريد ان اعود خطوة صغيرة اخر الجزء الحادي والعشرين واقف مع قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - 00:02:30

اخي الحبيب انت لك قلب واحد. وهذا القلب له وجه واحد ليس لانسان قلبين وليس لقلب وجهين. هذا القلب له وجه واحد. فاذا واجه قلب النور اضاء واشرق. واذا لم يواجه النور - 00:02:50

اظلم وضع. انتبه الى هذه القضية. اعيد مرة اخرى ان الانسان له قلب واحد. هذا القلب له وجه واحد. ليس لانسان من قلبين وليس لوجه وليس لقلب وجهين. هذا القلب له وجه واحد. بهذا القلب هذا القلب اذا واجه - 00:03:20

نور اشرق. واذا ابتعد عن النور اظلم. لابد لكي يشرق قلبك ويستنير ويتنور ان تواجه النور ومصدر النور واحد الله قال تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:03:40

انتبه عشان تتضح القضية. القمر القمر نفسه جسم مظلم وانما يستمر نوره من ضوء الشمس. اذا واجه القمر الشمس اضاء القمر. فاذا اذا قامت الارض اه اهو معك انت يا نفس. اذا اقامت الارض - 00:04:10

بين الشمس وبين القمر اظلم القمر. ده اللي بيسموه خسوف القمر. اذا قامت الارض بين الشمس وبين القمر اظلم القمر. يبقى القمر زي ما انت شايف كده ايه؟ آ خلاص اظلم اظلم القمر - 00:04:40

كذلك نفس الشيء. اذا واجه قلبك اتجه الى الله سبحانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضل الله هيفحزك. احفظ الله

تجده تجاهك. اللي هي اقم وجهك يعني وجهة قلبك. اقم وجهك للدين حنيفا - [00:05:00](#)

فطرة الله التي فطر الناس عليها. فاذا واجه قلبك ان اذا واجه قلبك النور اشرق واضر اذا قامت الارض بين قلبك وبين النور اظلم

القلب. الارض اللي هي ايه بقى؟ الشهوات - [00:05:20](#)

السفليات الارضيات الهموم هم الدنيا. فلذلك هذا القلب لا يشرق ولا يستنير الا اذا واجه النور مباشرة. ولم يقم حائلا بينه وبين النور

شيء سؤال هل بين العبد وبين ربه - [00:05:40](#)

مسافات يجب ان تقطع؟ الاجابة لأ. قال الله في الحديث القدسي عبيد قم الي امشي اليك وامش الي اهرول اليك. يبقى بمجرد بس

ان انت تقوم. تقف قال تعالى قل انما اعظكم بواحدة. ان تقوموا لله. هي كلمة - [00:06:10](#)

واحدة قوموا. ان تقوموا لله مثني وفراى ثم تتفكروا. فلذلك ينبغي ان تنتمي الى هذه القضية تماما انك بس تقوم من اصول الوصول

الى الله تعالى عليك البداية عبيد قم الي امشي اليك وامشي الي اهرول اليك. من تقرب من الله شبرا تقرب الله منه بالزراع -

[00:06:40](#)

ابدأ بس انت وقرب وخذ اول خطوة وربنا هيتمم لك ويبسر لك ويكمل لك. آآ من الايات التي نبدأ بقى في الجزء الساني والعشرين

في قول الله سبحانه وتعالى يا ايها - [00:07:10](#)

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا ذكر الله اسهل العبادات واعظم العبادات. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هل ادلكم على خير اما عليكم وازكاها عند مليكمم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا -

[00:07:30](#)

اعناقكم وتضربوا اعناقكم ذكر الله. وقد اورد العلماء اشكالا كبيرا على قضية ان ان الاجر على قدر المشقة. ومعلوم ان اعظم المشقات

في في شريعة الاسلام الجهاد والذكر امره سهل. فكيف يكون الذكر افضل من الجهاد؟ بنص الحديث. وانا - [00:08:00](#)

اقول يا جماعة بلاش نسأل اسئلة ما نعرفش نجاب عليها. الشرع قال كده على العين والرأس وانتبهنا وسلم اسلم عشان كده الاية

جاية معنا ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم - [00:08:30](#)

خيرة من من امرهم. خلاص الرسول قال ان الذكر افضل من الجهاد يبقى الذكر افضل من الجهاد. ما ارضوش انا بقانون انا حاطه في

حياتي او من القواعد الفقهية او من الاصولية او غيره ان الاجر على قدر مشقة. لا اعارض والحديث وانما استسلم للحديث -

[00:08:50](#)

وارضى ربنا هنا بيقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وودي اسألك انت يا بلال خليني اسألك انت يا زوبان ودي اسألك انت

يا نسيم؟ عايز اسأل الناس كلها يا ترى - [00:09:10](#)

لو جينا قسنا ذكر الله الى كلامك يطالع ايها انا هسألك سؤال واضح ومحدد وصريح ويحتاج الى اجابة قاطعة. ذكر الله في حياتك لو

جينا نقيس يومك النهاردة من ساعة ما صحيت من النوم لحد ما نمت تاني اليوم ده جينا نقيس ذكر ربنا - [00:09:30](#)

اكسر ولا كلامك اكسر؟ جندي ان اسألك هذا السؤال وخزه بمحمل الجد. يا ترى في حياتك ككل كلامك اكسر ولا ذكر ربنا اكسر؟ احيانا

اما يكون في عمرة وابقى ماشي في الحرم والاقى الناس بصفة دائمة - [00:10:00](#)

في حاجة اسمها هوس التليفونات. طول الوقت بيتكلم على التليفون بيلعب على التليفون بيكتب على التليفون متواصل. فاقول له يا

ابني سيب التليفون شوية اعمل التليفون شوية. يا ابني تواصل مع الله - [00:10:21](#)

يا سلام! لو كان تواصلنا مع ربنا على قدر تواصلنا مع الناس ربنا يكفيننا شر الناس. زمان كانوا بيقولوا ليت احدا يهتم بقلبه كما يهتم

بنعله زي ما مهتم بنضافة النعل وجدة النعل وسلامة النعل. اهتم بقلبك ما يتقطعش. يا ريت النهاردة بقول - [00:10:39](#)

ناس تهتم بالذكر قد اهتمامها بالتليفون. فاجأ الانسان بعد ما يخلص صلاة اول حاجة يعملها يطالع التليفون يشوف مين اللي اتصل به

يا رب تب علينا من مشكلة التليفونات. هوس التصوير. ماشي في الحرم وعمال يصور يمين وشمال ويصور ويصور - [00:11:09](#)

يا رب اكفيننا شر التليفونات. يا نداء من الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ربنا بيقول لك اذكرني كثير. وسبحوه

بكرة واصيلا. اذكر الصبح وازكار المساء دي سبحوه بكرة واصيلا - [00:11:29](#)

والذكر المطلق ده حاجة تانية. لو نزرنا لحياة سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الاية كلها ذكر. ذكر دخول البيت وخروج من البيت كل مسجد خروج من مسجد لبس. الاكل الشرب النوم لبس السوب وخروج من لبس دخول الحمام وخروج الحمام. حياته كلها - [00:11:49](#)

ذكر صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. الذكر يا جماعة حياة القلب. والذكر علامة الحب. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. ثم تأمل هذه الاية في الحنان الالهي هو الذي يصلي عليكم سبحانه وتعالى. هو الذي - [00:12:09](#)

يصلي عليكم ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين رحيمًا. تحيتهم يوم كونه سلام. واعد لهم اجرا كريما. ثم ياتي معنا في هذه السورة قصة عجيبة من اكثر الحاجات من اكثر الحاجات اللي بتخوفني في القرآن - [00:12:29](#)

عارف ايه اللي بيخوفني؟ شف الجملة دي. شف الاية دي يقول الله لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. شايف

الجنان دي جنتان عن يمين وشمال ها جنتان عن يمين وشمال كل - [00:12:59](#)

من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور هي دي الجملة اللي بتجنني. بلدة طيبة ورب غفور. البلدة طيبة والرب غفور والارزاق مغرقاهم فجأة بعد كلمة بلدة طيبة ورب غفور فجأة - [00:13:29](#)

فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم يا نهار ابيض والله العزيز زي ما قلت لكم كده ان اكثر حاجة تخوفني من اكثر الحاجات اللي

بتخوفني في قرآن ربنا. في كلام ربنا. بلدة طيبة. ورب غفور فاعرضوا - [00:14:07](#)

فارسلنا عليهم سيل. ما بين الانسان قاعد كده ورزقه عليه دار والدنيا ماشية زي الفل. واحلى من الفل فجأة مجرد ما يعرض كده بوب

يتدمر. فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمر واسل - [00:14:37](#)

وشي من سدر قليل ذلك ذلك ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور؟ انا عايز اسألك الاية دي بتكلمك اوعى احزر من ان

تعرض عن الله. تعرض عن الله بس تلتفت عنه كده. فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل. ادمر - [00:15:07](#)

كل حاجة بمجرد اعراضها. احزر احزر غضب الله. من الايات ايضا التي تملأ القلب. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يا ايها الناس انتم

الفقراء خليك دايمًا عايش الاحساس ده. انك فقير - [00:15:41](#)

خليك دايمًا عايش المعنى ده انك فقير. لا تستغني عن الله سعيد من الايات ايضا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل - [00:16:21](#)

فضل الكبير من فضل الله عليك ان يؤتيك القرآن. اصطفاء ان ربنا يحفظك القرآن انه يجعلك من اهل القرآن. اصطفاء ان ربنا يؤتيك

القرآن سم اورثنا الكتاب ما الذين اصطفينا من عبادنا. ومع حمل القرآن الناس آآ مش كلهم هيقوا اوليا - [00:16:51](#)

حتى حملة القرآن. وانما هتلاقي منهم سابق بالخيرات وهتلاقي منهم مقتصد على قده. هتلاقي منهم ظالم لنفسه ظالم لنفسه. ومع

ذلك كل دول ربنا بيقول جنات عدن يدخلونها. حتى الظالم لنفسه. حتى الظالم لنفسه. آآ من الايات اللي - [00:17:21](#)

انا في الجزء الثاني والعشرين في قول الله سبحانه وتعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتقريبكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا.

فاولئك لهم جزاء الضعف وهم في الغرفات امنون. يبقى مش بالفلوس ولا بالعيال. لكن امن وعمل صالحا - [00:17:51](#)

جزاء الضعف لو ولادك طلوعوا صالحين يبقوا في ميزان حسناتك. من الايات ايضا في قول الله سبحانه وتعالى افمن زبي ان له سوء

عمله فرآه حسنا فان الله يظل من يشاء. ويهدي من يشاء فلا تزهب - [00:18:21](#)

نفسك عليهم حسرات. بعض الناس مشكلته احنا قلنا قبل كده في اية سورة الكهف انها اخطر اية او من اخطر الايات في القرآن في

قول الله عز وجل قل هل ننبئكم بالاخسرين - [00:18:41](#)

عماله الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هو ضل سعيه في الحياة الدنيا وهو بي فكر انه بيعمل

صح. هي دي قضية افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا - [00:19:01](#)

قضية التزيين شغل كبير للشيطان الرجيم. ان الشيطان وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم وعن السبيل فهم لا يهتدون. الشيطان

مش بيحي يقول لك اكفر او افسق لأ ربنا قال يا بني ادم - [00:19:21](#)

ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ما جاش لسيدنا ادم وقال له كل من شجرة المعصية. تسمية الاشياء بغير

مسمياتها لأ ، ده قال له ايه ؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ؟ فالشيطان هيجي لك بكلام جميل - [00:19:41](#)

كلام منمق مزين. هيزين لك اعمالك. هيزيعك. فلذلك افمن زين له سوء عمله فرآه حسن فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا

تذهب نفسك عليهم حسرات. احيانا في ناس بتضيع مننا في الطريق دايم اقول - [00:20:01](#)

نحن في الطريق الى الله عز وجل المتساقطون على جنبتي الطريق كسر. ياما ناس وقعت وناس ضلت وناس ضاعت. فيه ناس

يتزعل عليهم وناس ما يتزعلش عليهم في ستين داهية. فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. نقف - [00:20:21](#)

قف مع الاية الاخيرة في هذا الجزء في قول الله سبحانه وتعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن

يؤخرهم الى اجل مسمى. فاذا جاء اجلهم - [00:20:41](#)

فان الله كان بعباده بصيرا. اوعى تفكر ان ربنا بينسى اوعى تفكر ان ربنا بيهمل لأ ابن القيم بيقول ايه ؟ من اذنب رحمه الله. من اذنب

وظن انه لا يعاقب فهو اما جاهل واما - [00:21:01](#)

مجنون قال تعالى من يعمل سوءا يجزى به. يبقى اي معصية انت هتَعْصِيها هتعاقد عليها في الدنيا قبل الآخرة. لازم. ده قانون الهي.

من يعمل فالسوء ان يجزى به. العقوبة ممكن تتأخر. وابن القيم يقول عليه رحمة الله - [00:21:31](#)

اه من عقوبة من واه من ذنب تأخرت عقوبته احيانا تيجي العقوبة وطب على ايه دي انا مش فاكر عملت ايه ؟ امتى نسيت لكن ربنا لا

ينسى. قال سبحانه وتعالى احصاه الله ونسوه - [00:22:01](#)

احصاه الله ونسوه. فلذلك انتبه لا تنسى ذنوبك. تب منها اولاً باول. قال تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسى ما

قدمت يداه. ده ظالم لنفسه احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:23:03](#)